

الأغاني

فقلنا من هذا يا أمير المؤمنين فقال خالد بن يزيد بن مزيد فقال علويه يا أحمد غن أمير المؤمنين صوتك في مدح خالد فأمسكت عنه فقال المعتصم مالك لا تجيبه فقلت يا أمير المؤمنين ليس هو مما يغنى بحضرة الخليفة فقال ما من أن تغنيه بد قال فغنيتها صنعة لي في هذا الشعر .

صوت .

(علَّامَ النَّاسِ خالِدُ بنُ يزيدٍ ... كلَّ حلم وكل بأسٍ وجُودٍ) .

(فترى الناسَ هيبَةً حين يبدو ... من قيامٍ ورُكَّعٍ وسجودٍ) .

فقال المعتصم يا سمانة خذ أحمد بإلقاء هذا الصوت على الجواري في غد وأمر لي بعشرة آلاف درهم .

قال وغنى أبي يوما محمدا الأمين .

صوت .

(فعش عُمَرَ نوحٍ في سرورٍ وغَيْطَةَ ... وفي خفض عيش ليس في طوله إثمٌ) .

(تساعدُك الأقدارُ فيه وتثنيني ... إليك وترعى فلاك العُربُ والعُجم) .

فأمر له بخمس مئة دينار .

وتوفي أحمد بن يحيى المكي في خلافة المستعين في أولها